



مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2022، 10(4)، 10-01

مستوى الحيوية الذاتية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى

لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم

Subjective vitality and its relationship to concept

of self among Palestinian junior national football team

جمال سعيد محمد ابو يشاره*1

Jamal S.M.Abubshara*1

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة فلسطين التقنية خضوري - طولكرم

Physical education and kinesiology faculty, Palestine Technical University –Kadoorie

تاريخ النشر: 2022/09/30

تاريخ القبول: 2020/03/27

تاريخ الإستلام: 2020/01/04

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف الى العلاقة بين مستوى الحيوية الذاتية ومفهوم الذات الرياضي لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم ، والفروق في هذه العلاقة تبعا لمتغير مركز اللعب ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من مقياس الحيوية الذاتية الذي صمم من قبل (Ryan & Fredrick, 1997)، ومقياس مفهوم الذات الرياضي الذي تم تصميمه من قبل الباحث ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي منتخب فلسطين للناشئين والذين شاركوا في بطولة غرب اسيا للناشئين 2021 ، وتوصلت الدراسة الى ان اللاعبين يتمتعون بدرجة حيوية عالية ، فيما كان ترتيب مفهوم الذات الرياضي كالآتي : الاجتماعي وبتوسط حسابي 2.77، الجسدي وبتوسط حسابي 2.48، العاطفي وبتوسط حسابي 2.46 ، وظهرت النتائج ايضا وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الحيوية الذاتية والبعد العاطفي والدرجة الكلية لمفهوم الذات الرياضي ، وان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح المدافعين بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات الجسدي ، وكان من اهم التوصيات ضرورة الاهتمام من قبل الاتحادات الرياضية بتنمية مفهوم الذات الرياضي من خلال تنظيم الندوات والمحاضرات من قبل المختصين ، ومد جسور التعاون بين الدوائر الفنية في الاتحادات الرياضية والمدربين لتطوير مفهوم الذات الرياضي .

الكلمات المفتاحية: الحيوية الذاتية ، مفهوم الذات الرياضي ، لاعب ناشئ ، كرة القدم.

Abstract: the aim of this study was to identify the relationship between subjective vitality and concept of self among the Palestinian junior national team, and the differences according to position in the field (defender, midfield, striker, goalkeeper), the research sample consisted of (23) players who participated in west Asia champion in 2021, the study used the descriptive "survey" method. To achieve the aims of the study, a questionnaire was distributed that included the scale of subjective vitality (Ryan & Fredrick, 1997), and self-concept (prepared by the researcher). the results showed that the subjective vitality was very high and the ranking of self-concept dimensions at junior soccer players as follows: social self-(2.77) physical self-(2.48), and emotion self-(2.46), the results also showed that there were strong positive relationship between positive vitality and self-concept and there were significant statistically differences in this relationship according to player position in the field toward defender players. The study recommended that it is necessary to be attention to the development of positive self

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: j.abubshara@ptuk.edu.ps

–concept by sports federations and extending bridges of cooperation between technical departments and coaches in order to enhance self-vitalization.

Keywords: Positive vitality, self -concept, junior player, soccer.

المقدمة:

تسعى المؤسسات الرياضية دائما الى الارتقاء بمستوى لاعبيها بكافة مراحلهم للوصول بهم الى الانجاز الرياضي ، حيث ان الممارسة الرياضية هي احدى الوسائل التي يمكن من خلالها اعداد اللاعب اعدادا متكاملما من جميع جوانبه البدنية ،المهارية ،الخططية ،الاجتماعية ،والنفسية ، باعتبار ان الجانب او العامل النفسي هو احد العوامل التي يجب التركيز والاهتمام بها ، لا سيما في مرحلة الناشئين .

وتعتبر الحيوية الذاتية مؤشر مهم من مؤشرات الجودة النفسية وتساعد في التخلص من الوهن والضعف النفسي الذي يقود الى التعب والضعف البدني وعدم الرغبة في الاستمرار والعمل ، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية ، وضعف القدرة على اتخاذ القرارات ، والسلبية والتمركز حول الذات (العامري،2017).

وتتمثل الحيوية الذاتية في امتلاك الشخص لمقومات التحمس للحياة والاقبال عليها بهمة وفعالية ، مع توافر مستوى مرتفع من الشعور باللياقة البدنية والعقلية والانفعالية يحفزه باتجاه الاندفاع الايجابي نحو الازدهار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة في الحياة ويشير كذلك الى ان الحيوية الذاتية تشكل عاملا رئيسا في وصول الشخص الى حالة التمتع النفسي والرضا عن الذات . والحيوية الذاتية حالة وليست شعورا دائما يستمر مع الانسان ، بل تظهر في بعض المواقف والظروف التي يشعر فيها الانسان بالنشوة والحيوية والطاقة ،وينظر راتب (2004) على ان الحيوية الذاتية يمكن ان تاخذ الشكل الايجابي او السلبي ويتوقف ذلك على طبيعة الانفعالات مصدر الطاقة ،فالانارة والسعادة مصدران للطاقة وتسهل الاداء الايجابية لانها تساعد على الاندماج في الاداء وتركيز الانتباه والتخلص من مصادر الافكار السلبية ، اما القلق والغضب فانهما مصدران للطاقة السلبية التي تعيق الاداء لانها تؤدي الى زيادة التوتر فتجعل الانتباه محدود والتركيز ضعيف ، كما ان التعب يظهر بسرعة ويؤدي الى تدني مستوى اللاعب عن الحد المطلوب من الاداء البدني والمهاري والخططي اثناء المنافسات الرياضية .

واجريت بعض الدراسات على المجتمع الرياضي والتي حاولت التعرف الى مستوى الحيوية الذاتية وبناء مقياس خاص بها ،ومنها دراسة (اكبر والشوملي،2021)، وبعض الدراسات التي كشفت العلاقة الارتباطية بين الحيوية الذاتية وبعض الجوانب السلوكية والانفعالية والنفسية ، مثل دراسة سليم (2016) التي اشارت الى وجود علاقة ايجابية قوية بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية ترجع الى التفكير المفعم بالامل ، وانه يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية في ضوء سمات الشخصية الاجتماعية الايجابية .

وتلعب فكرة الفرد عن نفسه (مفهوم الذات) والتي اكتسبها خلال فترة تنشئته دورا كبيرا في توجيه سلوكه وتحديده بالكيفية التي يراها، وفي جميع الجوانب الاجتماعية والاسرية ، الانفعالية العاطفية ، والجسمية . ويتطور هذا السلوك بتطور مفهوم الذات وبتاثير الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة بالفرد ،ويمكن تطوير شخصية الفرد من خلال خلق مفهوم مختلف وواقعي وايجابي للذات ، وتطوير العمليات الفكرية والاحاسيس التي يمتلكها الشخص تجاه نفسه والتي تنشأ عن طريق ملاحظة الذات ، والتجارب الذاتية والتصرف الذاتي ، ومن خلال الاحكام المختلفة التي يصدرها الآخرون .

ويسير مفهوم الذات نحو الارتقاء والتمايز بسبب عمليات النضج ، والتنشئة الاجتماعية ، وكلما اتسعت رقعة الفرد ازدادت معها محتويات مفهوم الذات ، لتشمل الصفات الجسمية والنفسية ، والممتلكات المادية ، والعلاقات الاجتماعية ، والقيم ، والاهتمامات والرغبات ، والاهداف ، والدور في الحياة . (محافظة والزعي،2007)

لقد ادى مفهوم الذات باعتباره بناء متعدد الابعاد الى اثناء البحوث والدراسات لتحليل هذه الابعاد ودراسة علاقتها بمظاهر السلوك الانساني ، وظهرت هذه الدراسات نتائج متباينة ، وقد ركزت هذه الدراسات المتعلقة بالممارسة الرياضية على اتجاهين: اولهما دراسة تأثير مفهوم الذات الجسدية على ممارسة الرياضة (Guren&Famose,2004) والاتجاه الاخر حاول دراسة تأثير ممارسة الرياضة على مفهوم الذات (Guillen&Sanches,2003) ودراسة (Moreno, &Moreno,2008)، حيث اظهرت هذه الدراسات ان تنفيذ برامج النشاط الرياضي له تأثير ايجابي على مفهوم الذات خاصة البعد الجسدي كما في دراسة: (Moreno, J &Cervello, E,2005), (Contreras, et al,2010), (Reigal-Garrido, R.E., &Videra-García, A. 2011) وايضا هناك تأثير على البعد الاجتماعي كما في دراسة (Candel, O, &Plas,2008)، وتاتي اهمية هذه الدراسة في انها قد تسهم في اثناء المجال النفسي الرياضي وتحاول تفسير علاقات التاثر والتاثير بين الحيوية الرياضية ومفهوم الذات الرياضي الاجتماعي والعاطفي والجسدي ، ومحاولة الوصول الى نتائج تساهم في وضع برامج ارشادية لتنمية وتحسين وتطوير متغيرات موضوع الدراسة.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف الى :

1. مستوى الحيوية الذاتية لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم .
2. مفهوم الذات الرياضي لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم .
3. حجم العلاقة الارتباطية بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات الرياضي لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم .
4. الكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات الرياضي لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم تبعا لمتغير مركز اللعب .

مشكلة الدراسة:

للوصول الى المستويات العالية وتحقيق الانجاز ، لا بد من توافر العديد من العوامل الداخلية (الجانب المهاري ، البدني ، الخططي ، والمواصفات والمقاييس الجسمية ، والقدرات الذهنية والنفسية ...) وكلما ارتفع المستوى كلما تقاربت هذه الجوانب في المنافسات الاقليمية والدولية وقد يكون الجانب النفسي هو الحاسم احيانا في تحقيق الانجاز ، وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمدير فني لمختلف المنتخبات الفلسطينية لكرة القدم وجود قصور وعدم الاهتمام في الجانب النفسي المتعلق في تطوير خصائص اللاعب النفسية وحيويته وتقديره لذاته ، مما يفقد اللاعب الكثير من الحيوية والطاقة الايجابية والتي بدوره تؤثر سلبا في نظرة اللاعب لنفسه ، حيث يرى نفسه اقل قدرة وكفاءة من باقي لاعبي المنتخبات الوطنية العربية والاقليمية وقد تنعكس سلبا وايجابا على حيويته الذاتية وتفجير طاقاته الكامنة في وقت المنافسة مما يشكل عائقا كبيرا لتطوره وقدرته على تحقيق نتائج جيدة .

وعلى الرغم من وجود دراسات بحثية متعددة تناولت مفهوم الذات ، ومستوى الحيوية الذاتية الا ان الباحث لم يجد اي دراسة تناولت او حاولت دراسة العلاقة بين مفهوم الذات و الحيوية الذاتية لدى لاعبي المنتخبات الوطنية الفلسطينية ، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في التعرف على مفهوم الذات والحيوية الذاتية والعلاقة بينهما لدى لاعبي المنتخب الفلسطيني للناشئين بكرة القدم .

أسئلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية:

1. ما مستوى الحيوية الذاتية لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم ؟
2. ما مفهوم الذات لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في العلاقة بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم تعزى لمتغير مركز اللعب (حارس مرمى ،مدافع ، وسط ، مهاجم) .

مصطلحات الدراسة :

الحيوية الذاتية : حالة من الشعور الايجابي بالتنبه واليقظة والفاعلية والامتلاء بالطاقة والنشاط والتحمس (Ryan & Fredrick, 1997).
مفهوم الذات الرياضي : هو مجموع التصورات والافكار بخصوص النفس حول القدرات والخصائص والاحاسيس .
(تعريف اجرائي)

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته الارتباطية ملائمة لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع وعينة الدراسة من لاعبي منتخب فلسطين بكرة القدم من مواليد عام (2006) والمشاركين في الموسم الرياضي (2021/2022) ، وقد بلغ عددهم (23) لاعب حسب السجلات الرسمية للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم. وقد تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفترة 1/11-1/12/2021م . والجدول رقم (1) يوضح خصائص أفراد العينة:

الجدول (1) خصائص افراد مجتمع الدراسة بحسب متغير مركز اللعب

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
مركز اللعب	حارس مرمى	3	13.1%
	مدافع	5	21.7%
	وسط	10	43.5%
	مهاجم	5	21.7%
المجموع		23	100%

أداتي الدراسة:

بغرض جمع البيانات والاجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحث الادوات والمقاييس التالية ،

1-مقياس الحيوية الذاتية :

تم استخدام مقياس الحيوية الذاتية الذي اعد صورته الاصلية (Ryan&مت1997، Fredrick) ويتكون هذا المقياس من 7 فقرات ،ومفتاح الاستجابة سباعي وفق ليكرت حيث تقابل الدرجة (1) الاستجابة (لا تنطبق على الاطلاق) ، بينما تقابل الدرجة (7) الاستجابة (تنطبق تماما) ،

2-مقياس مفهوم الذات الرياضي :

تم تصميم الاستبانة من قبل الباحث وتكونت بصورتها النهائية من 23 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (مجال مفهوم الذات الاجتماعي 8 فقرات ، مجال مفهوم الذات العاطفي 8 فقرات ، ومجال مفهوم الذات الجسدي 7 فقرات) ، و مفتاح الاستجابة ثلاثي بحسب ليكرت ، حيث تقابل الدرجة (1) الاستجابة (لا) بينما تقابل الدرجة (3) الاستجابة نعم . ومن اجل تفسير النتائج وتحديد مستوى كل من الحيوية الذاتية ومفهوم الذات الرياضي عند لاعبي منتخب فلسطين لناشئي كرة القدم اعتمد الباحث

ثبات وصدق المقاييس :

استخدم الباحث صدق المحكمين حيث تم عرض مقياس الحيوية الذاتية بعد ترجمتها ومقياس مفهوم الذات على مجموعة من المحكمين من اصحاب الخبرة والكفاءة بحيث تم اعتماد الفقرات التي نالت درجة توافق 80% فما فوق . ولحساب ثبات المقاييس تم استخدام طريقة تطبيق واعادة تطبيق الاختبار على عينة ممن خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني قدره اسبوعين ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين القياسين وبلغت قيمته لمقياس الحيوية الذاتية (0.92) ، فيما بلغت قيمته (0.88) لمقياس مفهوم الذات الرياضي وهي قيم تشير الى تمتع المقاييس بدرجة عالية من الثبات وتفي باغراض الدراسة .

متغيرات الدراسة :

لقد اشتملت الدراسة على المتغيرات الاتية :

المتغير المستقل : الحيوية الذاتية

المتغير التابع : مفهوم الذات الرياضي

المتغير الوسيط : مركز اللعب وله اربعة مستويات هي : (حارس مرمى،مدافع،وسط، مهاجم)

عرض النتائج ومناقشتها:

في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة كانت نتائج الدراسة كما يلي:

اولا : تساؤل الدراسة الأول: " ما مستوى الحيوية الذاتية لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم؟" ، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والتبيان والاوزان النسبية للفقرات والتي احتواها المقياس (أداة الدراسة) كما في الجدول رقم (2). ومن اجل تفسير نتائج تساؤل الدراسة الاول وبناء على دراسة (العتيبي، 2012، 36) ودراسة (السلي، 2008، 161) ، اعتمدت المتوسطات الحسابية ، والاوزان النسبية وذلك من خلال تحديد المدى بين اقصى درجة (7) وادنى درجة (1) والقسمة على اقصى درجة وبذلك يكون التدرج والاوزان النسبية للتفسير على النحو الاتي :
-6.14-7 درجات (88%-100%) درجة عالية جدا .
-5.28-6.13 درجات (75%-اقل من 88%) درجة عالية .
-4.42-5.27 درجات (63%-اقل من 75%) درجة متوسطة .

3.56-4.41 درجات (51%- أقل من 63%) درجة قليلة .

2.7-3.55 درجات (39%- أقل من 51%) درجة قليلة جدا

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والتباين لتحديد مستوى الحيوية الذاتية لدى افراد عينة الدراسة (ن=23)

الرقم	الفقرة	متوسط	التباين	الوزن النسبي	مستوى الحيوية
1	في اللحظة الراهنة اشعر بالحيوية والانتشاء	5.57	2.62	80%	عالي
2	لا اشعر بوجود طاقة كبيرة لدي الان	4.96	5.47	71%	متوسط
3	حاليا اشعر بانني مقبل على الحياة لدرجة الاندفاع المها بقوة	5.91	2.89	84%	عالي
4	في اللحظة الراهنة ، لدي طاقة عالية وروح ايجابية	6.48	0.45	98%	عالي جدا
5	اتطلع الى كل يوم جديد	6.30	0.49	90%	عالي جدا
6	في اللحظة الراهنة ، اشعر بالتنبيه واليقظة	5.74	1.56	82%	عالي
7	اشعر بانني كلي طاقة وحيوية	6.17	1.04	88%	عالي جدا
#	الدرجة الكلية	5.59	3.54	80%	عالي

* أقصى درجة للاستجابة (7) درجات.

يظهر من خلال الجدول (2) ان لاعبي منتخب فلسطين للناشئين لديهم مستوى عال جدا وعال من الحيوية في كل فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، ويرجع الباحث ذلك الى وجود دعم كبير من دائرة المنتخبات الوطنية والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم . والدعم الاسري والنادوي لهم ، واعتزاز اللاعبين بانفسهم نظرا لاختيارهم من عدد كبير من اللاعبين ، وادراكهم ووعيمهم للدور الذي يقومون به من تمثيل فلسطين في المحافل العربية والقارية .

ثانيا: تساؤل الدراسة الثاني: " ما مفهوم الذات لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم ؟" ، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والتباين والاوزان النسبية لاستجابة افراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مفهوم الذات الرياضي والجدول رقم (3) توضح ذلك. ومن اجل تفسير نتائج تساؤل الدراسة الثاني تم اتباع التدرج والاوزان النسبية للتفسير على النحو الاتي :

3-2.33 درجات (78%- 100%) كبير

2.32-1.66 درجات (55%- 1 أقل من 78%) متوسط

1-1.65 من درجات (33%- أقل من 55%) قليل

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والتباين لتحديد مستوى مفهوم الذات الرياضي لدى افراد عينة الدراسة (ن=23)

الترتيب	المجال	متوسط	التباين	الوزن النسبي	مستوى مفهوم الذات
1	الاجتماعي	2.77	3.24	92%	كبير
2	الجسدي	2.48	2.79	83%	كبير
3	العاطفي	2.46	1.66	82%	كبير
#	الدرجة الكلية	2.58	3.63	86%	كبير

* أقصى درجة للاستجابة (3) درجات

يتضح من الجدول رقم (3) ان بعد مفهوم الذات الاجتماعي جاء بالمرتبة الاولى وبمستوى كبير حيث بلغ المتوسط (2.77) ، بينما جاء البعد الجسدي في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (2.48) وبمستوى كبير ، وفي المرتبة الثالثة البعد العاطفي وبمتوسط (2.46) وبمستوى كبير ، وجاءت الدرجة الكلية بمستوى كبير ومتوسط حسابي (2.58) .

ويرى الباحث ان اللاعب الناشئ في هذا السن يسعى لتحقيق ذاته اجتماعيا وتكوين علاقات قوية مع زملائه في الفريق ، كما ان تركيز الجهاز الفني على بناء الفريق ، وتعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي والتحلي بالروح الرياضية العالية واحترام الزميل وحتى المنافس كل ذلك انعكس بشكل كبير على مفهوم الذات الاجتماعي لدى جميع اللاعبين . كما

يعتقد الباحث ان اشتراك اللاعب في المنافسات الرياضية الخارجية العربية والاقليمية كان لها دور كبير في تقبل اللاعبين للانتقادات لادائهم في المباريات عندما تكون النتائج سلبية ، وشعورهم بالفخر والاعتزاز عند تحقيق النتائج الايجابية ، وهذا طور من نظرة اللاعب لنفسه وجدانيا وعاطفيا .

ونظرا لان لاعبي المنتخب هم الافضل مهاريا و فنيا وبدنيا ، وقيام الجهاز الفني والاداري باقامة المعسكرات الداخلية والخارجية وتركيزها على رفع المستوى المهاري والبدني للاعبين ، كل ذلك كان له اثر كبير في نظرة اللاعب لنفسه نظرة ايجابية من حيث الجوانب العاطفية ، وربما جاء هذا البعد بمستوى اقل من غيره من الابعاد نظرا لمقارنة اللاعب نفسه مع لاعبي الدول العربية الاخرى اثناء البطولات حيث المستوى الاعلى خاصة بالجانب العاطفي نتيجة فرص الاحتكاك والمشاركات بشكل اكبر من لاعبي المنتخب الفلسطيني .

ثالثا: تساؤل الدراسة الثالث: " هل توجد علاقة بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم ؟" ، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات الرياضي بابعاده والتي احتواها المقياس (أداة الدراسة) والدرجة الكلية كما في الجدول رقم (4).

الجدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين الحيوية الذاتية ومجالات مفهوم الذات الرياضي والدرجة الكلية				
المتغيرات	المجال الاجتماعي	المجال العاطفي	المجال الجسدي	الدرجة الكلية
الحياة الذاتية	0193	*0.419	0.392	*0.425

* دال احصائيا عند مستوى $0.05 \geq \alpha$

يتضح من الجدول رقم (4) ان هناك علاقة ايجابية طردية ذات دلالة احصائية بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات الرياضي ، وكذلك ما بين الحيوية الذاتية والمجال العاطفي ، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الحيوية الذاتية والمجال الاجتماعي والجسدي .

فقد اشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات الرياضي العاطفي والدرجة الكلية ويرى الباحث ان الحيوية الذاتية هي الدرجة التي يحكم من خلالها الفرد على مدى تحقيق اهدافها ورغباتها وطموحاتها ، والعمل بفاعلية كبيرة ومرتبطة بدرجة كبيرة بشعور اللاعب بالاجابية والطاقة والاحساس بالقوة والشعور بالمقدرة ، كما ان شعور اللاعب بالحيوية مؤشر على جودة اللاعب الذاتية ، العاطفية والانفعالية وتقبله لذاته بصورة جيدة ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Suldo&Huebner,2006) التي اشارت الى وجود علاقة موجبة دالة احصائية بين الحيوية الذاتية وبعض السمات النفسية الايجابية .

رابعا:تساؤل الدراسة الرابع: " هل توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة علاقة بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين بكرة القدم تعزى لمتغير مركز اللعب ؟" ، قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الحيوية الذاتية ومجالات مفهوم الذات الرياضي والدرجة الكلية تبعا لمتغير مركز اللعب (مهاجم ، وسط ، مدافع ، حارس مرمى) كما في الجدول رقم (5).

الجدول (5) معامل الارتباط بيرسون بين الحيوية الذاتية ومجالات مفهوم الذات الرياضي والدرجة الكلية تبعا لمتغير مركز اللعب

المتغيرات	مركز اللعب	المجال الاجتماعي	المجال العاطفي	المجال الجسدي	الدرجة الكلية
الحيوية الذاتية	مهاجم	0.146	0.366	0.20-	0.183
	وسط	0.100	0.359	0.276	0.293
	مدافع	0.577	0.478	0.879*	0.685
	حارس مرمى	0.189	0.655	0.990	0.619

* دال احصائيا عند مستوى $\alpha \geq 0.05$

يتضح من الجدول رقم (5) ان هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية والمجال الجسدي تبعا لمركز اللعب (مدافع) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية ومفهوم الذات الرياضي في مجالات البعد الاجتماعي والبعد العاطفي والدرجة الكلية تبعا لمتغير مركز اللعب (مهاجم ، وسط ، حارس مرمى)

ويرى الباحث ان اللاعب المدافع يمتلك مجموعة من الخصائص والمقومات الجسمية والبدنية تجعله يتوقع الافضل ويفكر بحيوية عالية ، كما ان فلسفة كرة القدم الفلسطينية تقوم على دفاع المنطقة والاعتماد على الكرات المرتدة وتعطي دور كبير للناحية الدفاعية ، ولا تعتمد على الهجمة المنظمة وتطوير الهجمة ، وغالبا ما يتم اختيار المدافعين اصحاب الخصائص الجسمية المميزة من حيث الطول والقوة البدنية ، وكما هو معلوم فان الحيوية الذاتية تقوم اساسا على نظرية تقرير الذات (Deci&Ryan,2000) ونظرة اللاعب لنفسه ومفهومه وتصوره عن ذاته .

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي:
- يتمتع لاعبو المنتخب الفلسطيني للناشئين بدرجة عالية من الحيوية الذاتية .
 - جاء ترتيب ابعاد مفهوم الذات لدى لاعبي منتخب فلسطين للناشئين على النحو التالي : الاجتماعي، العاطفي، الجسدي .
 - توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين الحيوية الذاتية والمجال العاطفي والدرجة الكلية لمفهوم الذات
 - هناك علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين الحيوية الذاتية والمجال الجسدي للمدافعين .

التوصيات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:
- استثمار وتعزيز تمتع اللاعبين بالحيوية الذاتية ووضوح مفهوم الذات الرياضي من خلال قيام الاتحاد بعقد ورش العمل والندوات والمحاضرات من قبل اصحاب الاختصاص .
 - مد جسور التعاون بين الدوائر الفنية في الاتحادات الرياضية والمدربين بهدف تعزيز الحيوية الذاتية للاعبين
 - اجراء دراسات تتبعية للحيوية الذاتية في البيئة الرياضية لمختلف منتخبات الفئات السنوية .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أكبر، فاتن علي و الشوملي، نانسي (2021). بناء مقياس الحيوية الذاتية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في جامعة كرميان . المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية ، المجموعة السعودية لعلم النفس الرياضي التطبيقي ، 8(1)، 134-153.
- السلي ، فهد بن عوض الله . (2008). ممارسة ادارة الوقت واثرها في تنمية مهارات الابداع الاداري لدى مديري المرحلة الثانوية بتعليم العاصمة المقدسة .(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، قسم الادارة التربوية والتخطيط، السعودية ، 161 .
- راتب ، اسامة كامل (2004). تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي (ط2). دار الفكر العربي: القاهرة
- سليم، عبد العزيز(2016). الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالامل لدى معلمي التربية الخاصة ،مجلة الارشاد النفسي ، 47(1) ، 172-262.
- العامري، جعفر صادق (2017). تحفيز الذات لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية . مجلة جامعة بابل . 25(2)، 1089-1102.
- العتيبي، زعار بين فيصل. (2012). العوامل الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طالبات الجامعات: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في الرياض ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، السعودية ، 136.
- محافظه، سامح، و الزعي، زهير (2007). اثرالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية . مجلة دراسات(العلوم التربوية) . 35(1)، 110-127.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Akbar, F., & Alshomali, N. (2021). Building a scale of subjective vitality among students of the faculties of physical education at Karman University, international journal of sports psychology, Saudi group for applied sports psychology, psychological counseling journal, 47(1), 172-262.
- Ala'mery, J. (2017). Self-motivation among secondary school counselors, Babel university Journal, 2(25), 1089-1102.
- Alotaibie, T. (2012). Social and psychological factors and their relationship to national affiliation among female universities students, a field study on university students in Riyadh, (unpublished doctoral dissertation), Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia, 136.
- Ratib, O. (2004). Training psychological skills and their applications in the sports field (2sec ed.). DarAlfikir al-arabi, Cairo.
- Alselmi, F. (2008). The practice of time management and its impact on developing the administrative creativity skills of secondary school principals in the education of the holy capital, unpublished master thesis, Um Alqura University, faculty of education, Saudi Arabia, 161.
- Saleem, A. (2016). Subjective vitality and its relationship to positive pro- social personality and Hopeful thinking among special education teachers, 1(1), 1-19.

Mohafetha, S., Alzobi, Z. (2007). The effect of social, economic and academic factors in shaping the self-concept of the Hashemite University students. *Dirasat (educational science) journal*, 35(1)110-127.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Candel, N., Olmedilla, A., & Blas, A. (2008). Relaciones entre la práctica de actividad física y el autoconcepto, la ansiedad y la depresión en chicas adolescentes. *Cuadernos de Psicología del Deporte*, 8(1), 61-77.
- Contreras, O.R., Fernández, J.G., García, L.M., Palou, P., & Ponseti, J. (2010). El autoconcepto físico y su relación con la práctica deportiva en estudiantes adolescentes. *Revista de Psicología del Deporte*, 19(1), 23-39
- Deci, E. L., & Ryan R. M. (2000). The 'what' and 'why' of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11, 227-268.
- Guérin, F., Marsh, H.W., & Famose, J.P. (2004). Generalizability of the PSDQ and its relationship to physical fitness: The European French connection. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 26,19-38
- Guillen, F., & Sánchez, R. (2003). Autoconcepto en jóvenes sedentarios y practicantes deportivos. *Edupsykhé*, 2(2), 259-272.
- Moreno, J.A., Cervelló, E., & Moreno, R. (2008). Importancia de la práctica físico-deportiva y del sexo en el autoconcepto físico de los 9 a los 23 años. *International Journal of Clinical and Health Psychology*, 8(1), 171-183.
- Moreno, J.A., & Cervelló, E. (2005). Physical self-perception in Spanish adolescents: Effects of gender and involvement in physical activity. *Journal of Human Movement Studies*, 48, 291-311.
- Rayn ,R.M.,& Frederick ,C.(1997) .On energy ,personality ,and health; subject it vitality as a dynamic reflection of well- being .*Journal of personality* .65(3)
- Reigal-Garrido, R.E., & Videra-García, A. (2011). Frecuencia de práctica física y autoconcepto físico multidimensional en la adolescencia. *Apunts, Educación Física y Deportes*, 105(3), 28-34.
- Suldo, S. Huebner, E. (2006). Is extremely high life satisfaction during adolescence advantageous? *Social indicators research*, 87,179-2003